شاب نشأ في عبادة ربه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله : وذكر منهم ... وشاب نشأ في عبادة ربه ...

متفق عليه

بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لله عبادا سيظلهم في ظله في هذا اليوم الذي لا ظل سوى ظله سبحانه وتعالى، والمراد بالظل هنا: ظل العرش ، واستلزم كونهم في كنف الله تعالى وكرامته ، وذكر منهم شاب نشأ مجتهدا في عبادة ربه، ملتزما بطاعته في أمره ونهيه، وخص الشاب بالذكر؛ لأن العبادة في الشباب أشد وأشق وأصعب؛ لكثرة الدواعي للمعصية وغلبة الشهوات؛ فإذا لازم العبادة حينئذ دل ذلك على شدة تقواه وعظيم خشيته من الله.